

تعد الحملات الاعلامية من بين اهم الوسائل التي يعتمد عليها الاتصال العمومي لتحقيق التي تسعى في النهاية لتحقيق المصلحة العامة. مفهوم الحملات الاعلامية : قدمت لها العديد من التعريف و التي ستحاول التطرق ويرى ابراهيم عرقوب أن الحملة : " عبارة عن خطة مكتوبة شاملة وقصيرة الأمد تحتوي على سلسلة من الرسائل الإتصالية المتصلة والمترابطة التي تظهر في وسائل الإتصال والإعلام في فترة زمنية محددة قد تمتد الى سنة أو أقل من ذلك . فقد عرفها كل من BRAIN DAY AND MARTH MORE : بأنها موضوعات مخططة ومتتوعة ويتم تصميمها بشكل متزن ، وتقوم على مجموعة من الإستراتيجيات الإعلامية المصممة بدقة كسمفونية فنية ، لتحقيق أهداف معينة كزيادة الوعي أو لتغيير السلوك وإحداث تأثيرات بعينها لدى الجمهور ، خلال فترة زمنية معينة. ويعرفها DENIS MQUIL الحملة الإعلامية بأنها : جهود اتصالية وقتية تستند إلى سلوك مؤسسي أو جمعي يكون متوافقا مع المعايير والقيم السائدة بهدف توجيه وتدعم وتحفيز اتجاهات الجمهور نحو أهداف مقبولة اجتماعيا مثل : التصويت ، والتبرعات وتحقيق أمن أكبر وصحة أفضل وغيرها . مما سبق يمكن تعريف الحملات الإعلامية على أنها سلسلة من الأنشطة الاتصالية المقصودة و المنظمة صادر عن هيئات عمومية او مجموعة من الأفراد او المؤسسات و موجه لجميع شرائح المجتمع ، لفترة زمنية محددة لتحقيق اهداف معينة. من التعريف نستنتج ان الحملات الإعلامية تقوم على 3 مقومات: - الحملة الإعلامية لها وقت محدد - تستهدف قطاع كبير من الجمهور - تسعى الى التأثير في الأفراد مفهوم حملات الاتصال العمومي: يمكن الوصول للمفهوم الدقيق للمصطلح من خلال الربط بين كل من مفهوم الاتصال العمومي و الحملات الإعلامية، الباحثين المهتمين بال المجال الى محاولة تعريفه ١• تعرف الحملة الإعلامية في الاتصال العمومي بأنها جملة من النشاطات الاتصالية تهدف إلى تقديم معارف ومعلومات أو تعديل السلوكات والاتجاهات والمعتقدات أو تغييرها. بجمهور معين خدمة للمصلحة العامة . فهي عمل فني يعتمد على كل وتنطلب تخطيطا استراتيجيا تراعي فيه كافة المتغيرات المرتبطة يركز هذا التعريف على اهداف حملات الاتصال و التي تصب في خدمة المصلحة العامة ، على التأثير كأداة أساسية لتحقيقها. كما تعرف حملات الاتصال العمومي: بأنها محاولات هادفة لإعلام جماهير كبيرة أو التأثير على سلوكياتها خلال فترة زمنية محددة باستخدام مجموعة منتظمة من أنشطة الاتصال وتضم مجموعة من الرسائل الوسيطة في قنوات متعددة بشكل عام لإنتاج فوائد غير تجارية للأفراد و هنا يركز التعريف على ان الحملة الاتصالية تكون موجهة لجمهور كبير ، مرتبطة بمدة محددة و تستخدم قنوات اتصالية متعددة لتحقيق اهدافها ، انطلاقا من التعريفين السابقين يمكن تعريف حملات الاتصال العمومي بأنها : "برامج وجهات اتصالية وإعلامية موجهة ومنتظمة وفق خطة مسبقة تتناول موضوعا ما (يتعلق بالمجتمع والمصلحة العامة) وتتوجه إلى فئة أو عدة فئات من الجماهير بقصد تقريب المواطنين من المصالح العمومية عن طريق مشاركتهم و اعلامهم بالحقائق التي تهمهم او تغيير السلوك والاتجاهات ، وذلك وفق فترات زمنية و نستخلص اهم العناصر المكونه لحملات الاتصال العمومي و المتمثلة في: نشاط اتصالي منظم أي يضم جميع عناصر العملية الاتصالية (مرسل، تقوم به مؤسسات و هيئات عمومية: مرسل الرسالة هو هيئات و مؤسسات عمومية (وزارات، يمكن ان تقوم به مؤسسة واحدة او مجموعة من المؤسسات يستهدف جمهور محدد ترتبط بقضايا تهم كافة شرائح المجتمع - تحقيق اهداف محددة: لا تهدف لتحقيق الربح ، لكن تسعى للخدمة العمومية و تحقيق الصالح العام وسائل الاتصال الجماهيري او وسائل الاتصال الالكتروني. الأهداف المسطرة. 2مستويات حملات الاتصال العمومي مواضيع تخص هذه المنطقة دون غيرها. لتلك المنطقة. حملات وطنية وهي الحملات التي تستهدف كل مواطني الدول تعالج مواضيع تهم الجميع. تلعب دورا كبيرا في بناء مواطن واعي. حملات اقليمية و هي التي تهتم بمواضيع تهم منطقة معينة في العالم ، تقوم بها هيئات و ، حول تشجيع تعليم الابناث، حملة حول التلقيح في افريقيا . و تتميز بالشموليـة، المـجـاعـة . مـثال : الحـمـلـاتـ التيـ قـامـتـ بهاـ منـظـمةـ الصـحةـ العـالـمـيـةـ حولـ كـوـرـوـنـاـ. اـهـدـافـ حـمـلـاتـ الـاتـصـالـ العـمـومـيـ: وـتـهـدـفـ حـمـلـاتـ الـاتـصـالـ العـمـومـيـ الىـ: تـزوـيدـ الجـماـهـيرـ بـمـعـلـومـاتـ وـ حـقـائـقـ حـرـبـيـةـ بـنـشـاطـ المـؤـسـسـاتـ الـحـكـوـمـيـةـ انـطـلـاقـاـ مـنـ حـقـمـهـ فـيـ التـنبـيـهـ لـمـخـاطـرـ الـافـاتـ ،ـ ايـقـاضـ الضـمـائـرـ مـعـ مـحاـوـلـةـ حلـ المشـاـكـلـ بـعـدـ اـسـتـخـادـ القـوـةـ. وـالـكـهـرـيـاءـ). اـطـفـالـ الشـوـارـعـ. التـروـيجـ لـبـرـامـجـ وـالـسـيـاسـاتـ العـمـومـيـةـ وـ جـعـلـهـاـ مـقـبـولـةـ لـدـىـ عـمـومـ المـوـاـطـنـينـ منـ خـلـالـ مـحاـوـلـةـ التـأـثـيرـ عـلـيـهـمـ وـ اـقـنـاعـهـمـ بـفـوـائـدـهـاـ لـلـصـالـحـ العـامـ. تـرـتكـزـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـبـادـئـ وـ انـ يـكـونـ هـدـفـهـ الاسـاسـيـ تـحـقـيقـ الـمـصـلـحةـ العـالـمـيـةـ. الضـبـطـ لـلـوـصـولـ لـلـاهـدـفـ الـمـرـجـوـةـ. كـمـاـ تـكـوـنـ مـحـدـدـةـ الـمـدـةـ الزـمـنـيـةـ. أـيـ انـ مـوـاـضـيـعـ حـمـلـاتـ الـاتـصـالـ العـمـومـيـ تـتـعـلـقـ بـكـلـ مـاـ هـوـ خـاطـئـ دـاخـلـ الـمـجـتمـعـ وـ يـتـطـلـبـ التـغـيـيرـ مـنـ اـجـلـ الـمـصـلـحةـ العـالـمـيـةـ. عـلـىـ انـ تـوـاءـمـ مـعـ الـامـكـانـيـاتـ وـ الـموـارـدـ الـمـتـاحـةـ الـتـيـ تـجـعـلـهـ قـابـلـةـ لـلـتـنـفـيـذـ. كـمـاـ انـ الجـمـهـورـ يـجـبـ انـ يـكـونـ مـحـدـدـ بـدـقـةـ. مـعـالـجـةـ الـوـضـعـ. اـضـافـةـ الـىـ مـعـرـفـةـ سـمـاتـ الجـمـهـورـ الـمـسـتـهـدـفـ الـخـبـرـةـ وـالـتـجـارـبـ الـعـلـمـيـةـ: وـهـيـ تـكـسـبـ إـمـاـ مـنـ خـلـالـ مشـاهـدـةـ وـمـراـقبـةـ الآـخـرـينـ اوـ مـشـارـكـتـهـمـ

اتصالية متنوعة، كما يساهم ذلك في إكساب القائم بالاتصال القدرة على تصور التوقعات، وبالتالي القدرة على الملاعة بين الأهداف والجمهور المستهدف الدوافع أهم ما يمكن أن يدفع القائم بالاتصال في حملة الاتصال العمومي هو إيمانه بالقضية موضوع الحملة والفهم الدقيق لها واليقين الراسخ بأنها ذات فائدة على الجميع، وإذا غاب هذا الدافع أصبح القائم بالاتصال متضمناً ومتكلفاً وهو ما يحول دون الثقة، الوعي الثقة الحضور الاجتماعي للمتحدث الترابط العاطفي مع الجمهور، أبعاد مستقلة للمصداقية على المرسل التحلي بها في مجال الاتصال العمومي، الحسنة التي تساعده على بناء جسور الثقة بين المرسل وجمهوره المستهدف وبالتالي التأثير فيهم،